

طيف ألم	بذى سلم
بعد العتم	يطوى الأكم
جاد بفم	وملتزم
فيه هضم	إذا يضم

وهذه القصيدة تبنى على تفعيلة واحدة هي (مستعلن) تتكرر في كل شطر، وكذلك فعل سلم الخاسر الذى يقال إنه أول من ابتدع ذلك فى قوله فى قصيدته التى مدح بها موسى الهادى: ^(١).

موسى المطر	غيث بكر
ثم انهمر	ألوى المرر
كم اعتسر	ثم ايتسر
وكم قدر	ثم عقر
عدل السير	باقى الأثر
خير وشر	نفع وضر
خير البشر	فرع مضر
بدر بدر	والمفتخر

لمن غبر

وهذه القصيدة التى بناها سلم الخاسر على تفعيلة واحدة هي (مستعلن) تثبت أن محاولات الشعراء المحدثين لم تبدأ من فراغ وإنما هي محصلة تجارب كثيرة سبقها إليهم الشعراء القدماء.

(١) العمدة ١ / ١٦٠.